المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 13-12-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 12234
المسلسل : 13

مسئولون وأكاديميون لـ ( اليوم ) :

# كلمة المليك أمام القمة تأسيس لمرحلة جديدة في شفافية الخطاب الرسمي

سعد السريع ، عبدالعزيز الكناني - الرياض

وصف عدد من المسئولين والأكاديميين كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمام القمة الخليجية السابعة والعشرين ( قمة جابر ) بأنها تمثل وثيقة سياسية واقتصادية واجتماعية ، مؤكدين أنها خلقت بيئة حوارية بلغة شفافة غير مسبوقة في الخطاب الرسمي. وأكدوا لـ ( اليوم ) أن الكلمة تمثل قمة الشفافية والوضوح ووضع النقاط فوق الحروف بكل تجرد بعيدا عن القفز فوق الواقع وأشاروا إلى أن هذه الكلمة ستكون نقطة تحول جديدة في الخطاب الخليجي الفاعل والمؤثر .

د. محمد السالم

د. سليمان ابا الخيل

د. عبد الله الخلف

د. صالح الدوسري

د. محمد الخازم

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 13-12-2006 العـــدد : 12234
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

و أكد مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وضع النقاط على الحروف في كلمته التي ألقاها في قمة جابر . وقال د. السالم أن المليك قدم لإخوانه أعضاء المجلس نظره متفائلة وطموحه من أجل اتحاد الجهود والتعاون بين دول الخليج لتحقيق ما فيه مصلحة المنطقة و مواطني دول مجلس التعاون الخليجي .

وأضاف بأن هذا ليس بمستغرب عليه ( حفظه الله ) فمعروف عنه بعد نظره وإدراكه لكثير من الأمور التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن سواء في المملكة أو على مستوى الخليج أو على مستوى مجلس التعاون أو على المستوى العربي والإسلامي بل وعلى المستوى العالمي .

وقال الدكتور السالم انه لما يتمتع به حب للخير لجميع لشعوب العالم أطلق عليه ملك الإنسانية لأن نظرته دائما ترتفع عن الفوارق والنظرة الذاتية والأنانية فهو ينظر دائماً إلى ما يخدم مصلحة هذا العالم حتى يعيش في أمن وأمان ورخاء.

وقال وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ( حفظه الله ) من القيادات العظيمة والرجال الذين ضربوا أروع الأمثلة وأنصع الحجج والبراهين على القيادة الحكيمة والأبوة الحانية والعاطفة الجياشة والإخلاص الظاهر والصدق في الأقوال والأعمال فدائماً ما تسبق أعماله حفظه الله أقواله .

وأضاف د. أبا الخيل أننا رأينا في خطاب المليك ما يثلج الصدر ويريح النفس ويطمئن القلوب والعقول من خلال نظرته الثاقبة ورؤيته البعيدة التي تستطلع الأمور على حقيقتها وقال: ان كلمته حفظه الله لا يتسع المقام لبيانها فهي ذات معاني كبيرة ودلالات عظيمة تسعى لكل مافيه الخير للأمة الخليجية وأبنائها والعالم أجمع .

وأكد د. أبا الخيل أن المليك عودنا دائماً على المكاشفة والصراحة في كل الأمور وهذا هو الحل الأمثل والعلاج السليم لكل قضية أيا كان نوعها وقال: انه ( حفظه الله ) أكد على المراجعة ومحاسبة النفس ومعرفة ما عمل في السابق لكي يعطي الضوء لما سيعمل ويأتي في المستقبل وأكد على أن الأمة محاصرة بعدد من المخاطر والفتن وهذا يستدعي وحدة الصف الخليجي وأن نكون كالبنيان المرصوص في القول والعمل بحكمة وتأني لنستطيع مواجهة كل الأخطار المحدقة بنا.

وقال وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور عبدالله بن محمد الخلف أن كلمة خادم الحرمين الشريفين ( حفظه الله ) في قمة جابر جاءت معبرة بكل حروفها ومقاطعها فهي رسالة تقييمه للوضع في مجلس التعاون الخليجي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 13-12-2006 العـــدد : 12234
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

بشكل عام ومحاول المراجعة والإصلاح لما نحن فيه حتى في أدق تفاصيله في بعض القضايا المرتبطة بعلاقاتنا الخارجية إضافة الى ما نحن كخليجيين نعمل به منذ البداية وهو قضية التكامل السياسي والإقتصادي والإجتماعي بين دول الخليج والتعاون في مجالها لتشكيل كتلة ووحدة خليجية يكون لها دور فاعل على مستوى الوطن العربي والعالم وهذا ما عبر عنه حفظه الله بصراحة في خطابه .

وأضاف الدكتور الخلف أن خطابه حفظه كان واضحاً وصريحاً في إعادة النظر في المسار الخليجي من بدايته إلى هذه المرحلة التي نعيشها وذلك من أجل وحدة الصف الخليجي ودعم مسيرته في شتى المجالات .

وأوضح د. الخلف أن خادم الحرمين الشريفين تكلم عما تسميه بالحالة العراقية ودعا من خلال كلمته أن يقيض لهذه البلد وجميع البلدان العربية والإسلامية ما يخلصها مما فيها من حروب وفتن وأشار إلى ملامح الأمور المستقبلية في الوضع اللبناني والتي تمنى حفظه الله ألاتصل إلى أمور لا تحمد عقباها .وأكد د. الخلف أن هذه الرؤى الثاقبة المتأنية والنظرة البعيدة هي خطى قادتنا حفظهم الله وسياسة المملكة دائماً سياسة شمولية وثابتة ودائمة لا تتغير .

وقال المحاضر بجامعة الملك سعود الدكتور عبد الله الصبيح: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت معبرة عن جزء كبير من تطلعات الشعوب الخليجية وركزت على عدد من التحديات الخارجية التي تحتاج إلى وحدة الصف الداخلي يجتمع فيها جميع أفراد الشعوب الخليجية ولعل ذلك لن يتم الا من خلال مايسمى بالمجتمع المدني واعطاء مساحة اكبر لشعوب المنطقة لصناعة القرارات، مشيرا إلى انها أوجدت تمثل لغة جديدة جريئة وشفافة لنقل الواقع دون أية رتوش.

ومن جهته ذكر عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة التعليمية الدكتور صالح الدوسري: أن كلمة خادم الحرمين الشريفين أشارت الى كثير من القضايا العالقة التي تحتاج الى القدر الكبير من المصارحة والمعالجة والتي من ضمنها الهجوم الذي نجده على مناهج التعليم بالمملكة ودول الخليج بالعموم، مشيرا إلى انها تمثل وثيقة سياسية واقتصادية واجتماعية هامة وقد خلقت بيئة حوارية بلغة شفّافة غير مسبوقة في تاريخ القمة، ، وذلك في رغبة ملحة من الملك عبدالله في وضع النقاط فوق الحروف بكل تجرد بعيدا عن القفز فوق الواقع .

واضاف ان الكلمة قد أوضحت احتياج الدول الخليجية الى الالتفات الى بعضها في جوانب كثيرة وخاصة الجوانب الاقتصادية والسياسية وغيرها .

وقال الكاتب والمحاضر بجامعة الملك فيصل الدكتور محمد الخازم: أن كلمة خادم الحرمين الشريفين قد شملت جوانب عدة لعل من أبرزها نقده للقصور الحاصل من قادة دول الخليج في مقدمتهم المملكة خاصة في المجالات الاقتصادية ووجوب التفافهم حول بعضهم وتوحيد الصف الخليجي من اجل مواجهة التحديات الخارجية والتأكد من خلالها على ان تكون مسيرة المجلس القادمة على الناحية الاقتصادية وهذا هو الشيء المطلوب في الوقت الراهن .

وأوضح الخازم ان الكلمة أشارت الى حرص خادم الحرمين الشريفين ومتابعته لما يجري في الساحة العربية واحساسه بالمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية والعراقية

ومن جهته اكد نائب رئيس جمعية الكشافة العربية الدكتور عبدالله الفهد ان كلمة خادم الحرمين الشريفين تضمنت معاني كثيرة جداً اهمها تقييم مأتم انجازه وتطلعات شعوب المنطقة الخليجية الى الكثير من قادتها مشيرا الى ان التقييم ومراجعة ماتم تحقيقه مرتبط بالظروف والواقع السياسي الذي تعيشه المنطقة منبها الى عدم اغفال جانب الشعوب من حيث ان تكون تطلعاتهم حافزا لتحقيق مزيدا من الجهود وفي تطلعاتها القرارات الصادرة عن القمة . وثمن الدكتور سعيد ابو عالي الكلمة مؤكدا انها تميزت بالواقعية لانها تمس الواقع العربي المعاش في هذه الايام واضاف ان التميز كان بدعوة زعماء دول مجلس التعاون الى العمل الجماعي والتوجه نحو المستقبل من اجل صالح المواطن الخليجي. ومن جهته اشار عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة التعليمية الدكتور سالم القحطاني الى ان الكلمة كانت معبرة وقوية وواضحة وشفافة وتوضح دور خادم الحرمين وتوجهاته وطرحه القوي وامانه الكبيرة في توجه المجلس الى مافيه صلاح الشعوب الخليجية ومصلحتهم. مشيرا الى انها حملت البعد السياسي لخادم الحرمين وتركيزه على المخاطر التي تحاصر المنطقة العربية والخليجية .